

النص:

لي طفلان حبيبان نَمَى إليهما أن في ثونسَ مَعْرَضًا لَمْ تَرَ الْعَيْنُ مِثْلَهُ ، فطَفِيقًا مُنْذُ أَسْبُو عَيْنَ يَضْرِبَانِ
الْحِصَارَ حَوْلِي ، وَ يُلْحَنَانِ لِكَيِ أَذْهَبَ بِهِمَا إِلَى هَذَا الْمَعْرَضِ الَّذِي أَصْبَحَ الْآنَ فِي نَظَرِهِمَا أَحْسَنَ بكَثِيرٍ
مِنَ الذَّهَابِ إِلَى قَاعَةِ السَّيْنِمَا أَوْ زِيَارَةِ دَارِ الْأَسْمَاكِ بِصَالِمْبُو، أَوْ الْمَتَحَفِ الْقَوْمِيِّ بِبَارْدُو، فَتَحَيَّيْتُ نَهَارَ
عُطْلَةٍ ، وَ ذَهَبْتُ بِهِمَا إِلَى قَصْرِ الْمَعْرُوضَاتِ الْكَائِنِ فِي شَارِعِ مُحَمَّدٍ الْخَامِسِ ، حَيْثُ كَانَ الْإِزْدِحَامُ عَلَى
الْأَبْوَابِ آيَةً فِي الطَّرَافَةِ، فَرَأَيْتُ الْأَبَاءَ وَ الْأُمَّهَاتِ يَنْتَظِرُونَ دَوْرَهُمْ ، وَ الْأَوْلَادُ يَحْرُسُونَهُمْ بِأَقْدَامٍ ثَابِتَةٍ ،
وَ قُلُوبٌ تَكَادُ تَتَطَايَرُ مِنَ الْفَرَحِ!

أَمَّا بَاحَةُ الْقَصْرِ الدَّاخِلِيَّةِ فَكَانَتْ تَعُصُّ بِطَائِفَةٍ مِنَ الْأَوْلَادِ اِمْتَنَى أَصْغَرُهُمْ كَتَفِي آبَائِهِمْ . وَكَانَ كُلُّ يَشَقُّ
فِي ذَلِكَ الْبَحْرِ الزَّآخِرِ سَبِيلًا إِلَى أَجْنَحَةِ الْمَعْرَضِ الْمُخْتَلِفَةِ ، وَ كُتِبَ النَّجَاحُ لِمَنْ كَانَ يَعْزُضُ عَلَى الْأَطْفَالِ
الْعَبَابَ وَ مُبَارِيَاتِ ، كَالنَّسَابِقِ عَلَى الدَّرَاجَاتِ ، وَ مُسَابَقَاتِ الرَّسْمِ ، وَ التَّصْوِيرِ ، وَ الْغِنَاءِ ، وَ السَّيَّارَاتِ
الْكَهْرَبَائِيَّةِ الْمُوجَّهَةِ وَ لَكُمْ مِنْ أَبٍ رَأَيْتُهُ أَكْثَرَ إِقْبَالًا عَلَى اللَّعِبِ وَ النَّسْلِيَّةِ مِنْ ابْنِهِ الصَّغِيرِ! وَ فِي كُلِّ
جَنَاحٍ كَانَ طِفْلَانِ يَحْصِدَانِ قُبْعَاتِ الْوَرَقِ ، وَ الْكُتُبِ وَ الْهَدَايَا ، إِلَى أَنْ ثَقُلَ الْحِمْلُ عَلَيَّ ، وَ اِمْتَلَأَتْ يَدَايِ...
وَ لَمَّا بَلَغَ مَنِي الْإِعْيَاءِ ، وَ أَصْغُرُ وَلَدِي عَلَى ظَهْرِي كَأَنَّمَا اِمْتَنَى جَوَادًا ، وَ يَدَايِ مُثْقَلَتَانِ بِنُمُودِجٍ مِنْ كُلِّ
مَا هَبَّ وَ دَبَّ فِي مَعْرَضِ الطُّفُولَةِ ، صِرْتُ أَلْتَمِسُ إِلَى الْخُرُوجِ سَبِيلًا وَ قَدْ عَقَدْنَا الْعَزْمَ عَلَى الرُّجُوعِ فِي
السَّنَةِ الْقَادِمَةِ إِلَى ذَلِكَ الْمَعْرَضِ. وَ الْحَقُّ يُقَالُ إِنَّهُ فِرْدَوْسُ الْكِبَارِ وَ الصَّغَارِ. فَمَا أَلَدَ وَ مَا أَمْتَعَ الْحَيَاةَ فِي
ثُونِس!

عن مجلة باريس (بتصرف)

الأسئلة:

I / أسئلة الفهم: (4ن)

1/ لماذا قال الكاتب في آخر النصّ "فما ألدّ وما أمتع الحياة في تونس!" علّل إجابتك بقرائن نصيّة. 2ن

.....

.....

.....

2/ اشرح ما يلي: 2ن

- عقدنا العزم:

- إنّه فردوس الكبار والصغار:

II / أسئلة اللغة: (10ن)

1/ استخرج من النصّ جملاً إسميّة تحقق الأشكال التحويّة التالية: 3ن
أ/ خبر مقدّم + مبتدأ مؤخر:

ب/ فعل شروع + إسمه + خبره:

ج/ ناسخ حرفي (يفيد التأكيد) + إسمه + خبره:

2/ غير النواسخ المسطرة حسب المطلوب وغير ما يجب تغييره. 2ن/1

أ/ كَانَ الْإِزْدِحَامُ عَلَى الْأَبْوَابِ آيَةً فِي الطَّرَافَةِ .

إنّ:

ب/ تَكَادُ قُلُوبُهُمْ تَطِيرُ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحَةِ.

كأنّ:

3/ أسند الفعل في الجملة التالية إلى الضمائر التالية (نحن/ أنتن) و غير ما يجب تغييره. 2ن
فِي ذَلِكَ الْبَحْرِ الزَّاخِرِ سَبِيلًا. "يَشُقُّ"

نحن:

أنتن:

4/ أكتب رسالة قصيرة إلى صديقة تطلب منها قراءة تاريخ تونس والوقوف على مآثرها و تعداد أمجادها

و رسم بطاقة بريدية لتونس الجميلة تصل فيها ماضيها بحاضرها. (وظف في بناء الرسالة الأفعال

التالية في صيغة الأمر: قرأ/ وقف/ عدّ/ رسم/ وصل) 2ن/2

.....

.....

.....

III/الإنتاج الكتابي: (6ن)

وصف السارد معرض تونس قائلا: "إنَّ في تونسَ مَعْرَضًا لَمْ تَرَ الْعَيْنُ مِثْلَهُ" هل يقتصر جمال تونس على جمال المعارض فقط؟ ما الذي يعجبك في وطنك تونس و بماذا تشعر نحوه؟ (وظف في بناء الفقرة جملا إسمية مختلفة الأشكال).

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

سعيًا موقفاً